٣

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

حرف الكاف

كاتم العلم اي عن اهله يلعنه كل شي حتى الحوت في البحر والطير في السما
لما سبق ان العلم يتعدى نفعه اليهما فانه آمر بالاحسان لهما حتى باحسان
القتلة فكتمه يضر بهما او بغيرهما من الحيوانات وقد تظافرت النصوص
القرانيه على ذم كاتم العلم قال الله تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله
من الكتاب الاية واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
الاية فوصف المغضوب عليهم بالكفر يكتمون العلم تارة بخلا به وتارة
اعتياضا عن اظهاره بالدنيا وتارة خوفا ان يحتج عليهم بما اظهروه منه وهذا
قد يبتلى به طوايف من المنتسبين للعلم فانهم تارة يكتمونه بخلا وتارة كراهة
ان ينال غيرهم من الفضل والتقدم والوجاهة ما نالوه وتارة اعتياضا
برياسة او مال فيخاف من اظهاره انتقاص رتبته وتارة يكون قد خالف
غيره في مسالة او اعتزى الى طايفة قد خالفت في مسالة فيكتم من العلم ما
فيه حجة لمخالفه وان لم يتيقن ان مخالفه مبطل وذلك كله مذموم وفاعله
مطرود من منازل الابرار ومقامات الاخيار مستوجب اللعنة في هذه الدار
ودار القرار ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الاحاديث الواهية
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وقضية صنيع المصنف ان ابن
الجوزي سكت عليه والامر بخلافه فانه تعقبه بقوله حديث لا يصح فيه الحكم
يحيى بن العلا قال احمد كذاب يضع.

كاد الحليم ان يكون نبيا اي قرب من درجة النبوة وكاد من افعال المقاربة
وضعت لمقاربة الخبر من الوجود لعروض سببه لكنه لم يوجد لفقد شرط او عروض
قال العسكري كذا يرويه المحدثون ولا تكاد العرب تجمع بين كاد وان وقد [illegible]
القران لطيفة قد الغز ابو العلا المعري في لفظة كاد فقال

انحوي هذا العصر ما هي لفظة • جرت في لساني جرهم وثمود
اذا استعملت والله اعلم انثت • وان اثبتت قامت مقام جحود

قال الشهاب الحجازي فلم ار احدا اجاب فقلت

لقد كاد هذا اللغز يصدا فكرتي • وما كدت اشفي غلتي بورود
وهذا جواب يرتضيه ذوو النهى • ويمتنع عن فهم كل بليد

وهذا الجواب لغز ايضا فاوضحه بعضهم بقوله

اشار الحجازي الامام الذي حوى • علوما اتت عن طارف وتليد
بكاد اخص ما الذي الفضل دائما • والغز ايضا ما لكل بليد

Copyright © King Saud University